

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2082 @ وأهونهم عليه إبليس ولقد سأل العبد الصالح ربه فقال !! ففعل ثم أضمحل فكأن لم يكن يا أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل وإني لكأنني بي فيكم قد صار كل حي منا ميتا وكل رطب يابس ونقل امرؤ في ثياب طهره إلى أربع أذرع طولا في ذراعين عرضا وأكلت الأرض شعره وبشره ومصت صديده ودمه ورجع الحبيبتان أهله وولده يقتسمان حبيبه من ماله ألا إن الذين يعلمون يعلمون ما أقول حقا ثم نزل .

أخبرنا عبد الغني بن سليمان بن بنين قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد قال أخبرنا أبو الحسن بن الفراء إجازة قال أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب ح . وأخبرنا عتيق السلماني وأبو الحسن بن أحمد من لفظه قال عتيق أخبرنا علي بن أبي محمد وقال أبو الحسن أنبأنا عبد الله بن صابر قال أخبرنا أبو القاسم العلوي قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال أخبرنا الحسن بن اسماعيل الضراب قال أخبرنا أحمد بن مروان قال حدثنا يوسف بن عبد الله الحلواني قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا الحسن الحفري قال سمعت مالك بن دينار يقول سمعت الحجاج على هذه الأعواد وهو يقول امرؤ وزن عمله امرؤ حاسب نفسه امرؤ فكر فيما يقرأه في صحيفته ويراه في ميزانه وكان عند قلبه زاجرا وعند همه آمرا وامرؤ أخذ بعنان عمله كما يأخذ بخطام جملة فان قاده إلى طاعة الله تبعه وان قاده إلى معصية الله كفه .

أخبرنا أبو القاسم بن بنين قال أخبرنا أبو عبد الله الأرتاحي قال أخبرنا أبو الحسن الفراء في كتابه عن أبي اسحق الحبال وخديجة المرابطة قال الجبال أخبرنا عبد الجبار بن أحمد قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن بندار وقالت خديجة أخبرنا يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال حدثني جدي علي بن الحسين بن بندار قال حدثنا محمود بن محمد الأديب قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أخت هاني قال أخبرني الحسن بن عرفة عن زياد بن السكن عن الشعبي قال سمعت الحجاج على المنبر يقول أما بعد فان الله كتب على الدنيا